

خسائر اقتصادية فادحة □ "مقلع داود" يكلف الصهاينة مليون دولار لاعتراض صاروخ بعثات الدولارات



السبت 13 مايو 2023 04:24 م

كشف الكيان الصهيوني عن استخدام منظومة الدفاع الجوي الصاروخي، مقلع داوود، في التصدي لصواريخ أطلقت من قطاع غزة، وذلك بعد فشل منظومة القبة الحديدية في هذه المهمة □
وقال مصدران في الجيش الصهيوني إنه جرى بنجاح استخدام مقلع داوود عملياً للمرة الأولى يوم الأربعاء 10 مايو الجاري أثناء اقتتال عبر الحدود مع مسلحي غزة □
وقال الجيش الصهيوني في بيان أرسل نسخة منه للأناضول: "تم رصد قذيفتين صاروختين أطلقتا من غزة، اعترضت إحدهما منظومة مقلع داود والثانية القبة الحديدية".
وتستخدم إسرائيل منظومة "القبة الحديدية" لاعتراض الصواريخ الفلسطينية محلية الصنع التي يتم إطلاقها من غزة وتعتبر صواريخ قصيرة المدى، بينما منظومة "مقلع داود" مخصصة لاعتراض الصواريخ الباليستية والبعيدة المدى وصواريخ كروز □

مقلع داود

من جانبها قالت صحيفة "يديعوت أحرونوت" العبرية، الجمعة: "تم إدخال منظومة مقلع داود في نظام الدفاع للقوات الجوية عام 2016 وبعد عام تم الإعلان عن تشغيله، لكن حتى الأربعاء، تم تفعيله مرة واحدة فقط في النشاط التشغيلي".
وكانت شركة "رفائيل" للأنظمة الدفاعية المتقدمة المملوكة لإسرائيل، وشركة "ريثيون" الأمريكية، طوّرتا منظومة "مقلع داود" أو "العصا السحرية" لاعتراض الصواريخ المتوسطة وبعيدة المدى □
ويتميز مقلع داوود بقدرته على استخدام صواريخ موجهة بنظام مزدوج أحدهما يستخدم رادار نشط والآخر يستخدم تقنية التصوير بالأشعة تحت الحمراء، بحسب تقرير نشرته مجلة ميليتاري ووتش العسكرية □
فيما يعيب مقلع داوود عدم قدرته على التنقل بسهولة (كما هو الحال مثلاً مع منظومة إس-300 الروسية)، مما يتركه عرضة لهجمات الصواريخ المضادة للإشعاعات، وفقاً لـ "BBC".

تكلفة الصاروخ الواحد مليون دولار

وتشير صحيفة "يديعوت أحرونوت" إلى التكلفة العالية للصواريخ التي يطلقها مقلع داوود؛ إذ أن كل صاروخ يكلف مليون دولار أمريكي"، مشيرةً أن تكلفة المنظومة "تصل إلى 345 مليون دولار أمريكي".
بالعقاب، أشارت هيئة البث الصهيونية الأربعاء، إلى أن "تكلفة الاعتراض الواحد باستخدام منظومة القبة الحديدية هو 100 ألف شيكل (27 ألف دولار)".

فيما أشارت تقارير عديدة سابقة إلى أن الصواريخ محلية الصنع التي يتم إطلاقها من غزة، تكلف عدة مئات من الدولارات للصاروخ الواحد □
وفيما تعدّ القبة الحديدية صناعة صهيونية، فإن منظومتَي مقلع داوود وحيثس بالتعاون مع الولايات المتحدة □
وجرى الإنفاق بسخاء على تطوير مقلع داوود؛ وقدّمت واشنطن حوالي 1.99 مليار دولار من المساعدات لدعم تطوير مقلع داوود خلال الفترة من 2006 إلى 2020، بحسب تقارير □

سادس أفضل منظومات الدفاع الجوي

وقال الجيش الصهيوني في بيان: "نفذ الجيش الأربعاء الماضي أول عملية اعتراض عملياتية لمنظومة مقلع داود لقذيفة صاروخية فوق منطقة تل أبيب الكبرى".
وأفاد أن "منظومة مقلع داود مخصصة لاعتراض تهديدات متقدمة تشمل صواريخ باليستية وكروز ومسيرات وقطع جوية، وقد طوّرتها مديرية تطوير الوسائل القتالية بوزارة الدفاع (الإسرائيلية) ووزارة الدفاع الأمريكية"، وفقاً لـ "الاناضول".

وكان تشغيلها الأربعة، هو أول استخدام تشغيلي ناجح للمنظومة، بعد محاولات فاشلة في 2018 لاعتراض الصواريخ التي تم إطلاقها من سوريا، بحسب "يديعوت أحرونوت".
وصنفت ميليتاري ووتش مقلع داوود في المركز السادس بين أفضل منظومات الدفاع الجوي، بعد كل من منظومة إتش كيو-9 الصينية، ومنظومة إس-500 الروسية، ومنظومة إس-300 في 4 الروسية، ومنظومة إس-400 الروسية، ومنظومة ثاد الأمريكية □